عون من زحلة يدعو إلى الإنفتاح والتلاقي لحماية لبنان:
زحلة هي عروس كل لبنان ونموذج مصغر للتنوع ودورها أساسي في المعادلة

بدأ رئيس تكتل "التغيير والاصلاح" النائب العماد ميشال عون جولته في زحلة بزيارة مطرانية الروم الكاثوليك، وكان في استقباله راعي الإبرشية المطران عصام يوحنا درويش والمطران أندريه حداد ومطران زحلة للروم الأرثوذكس اسبيردون خوري وكهنة، في حضور الوزيرين في حكومة تصريف الأعمال سليم جريصاتي وغابي ليون والنائب السابق سليم عون ومسؤولي التيار في زحلة وأعضاء مجلس الإبرشية.

بعد مصافحة مستقبليه انتقل عون ودرويش إلى الصالون، كانت كلمة ترحيبية لدرويش قال فيها: «في خدمة رتبة القيامة هناك جملة نرددها تقول: «هذا هو اليوم الذي صنعه الرب فلنفرح ولنتهلل به»، وزيارة الجنرال إلى زحلة اليوم هي من إحدى هذه الأيام التي صنعها الرب، فلنفرح بها»... وعن سبب زيارة زحلة قال عون: «ان نصفي الجميل هو من زحلة ، ومن الطبيعي ان آتي اليها، والسبب الثاني هو لقائي مع القاعدة الشعبية والإستماع الى هواجسها». وفي ختام الزيارة عقدت خلوة بين عون ودرويش حضرها جريصاتي وليون وسليم عون وخوري.

ثم انتقل العماد عون الى اوتيل القادري الكبير حيث كان في انتظاره حشد من المؤيدين والانصار حيث القى كلمة حيا فيها اهالي مدينة زحلة، واعدا اياهم بأن تعود زحلة الى ما كانت عليه بالسابق.

وبعد الظهر بدأ عون بلقاءاته التي اعدها التيار في زحلة ففي الساعة الثالثة التقى الفاعليات الاقتصادية وفي الرابعة والنصف التقى اساتذة الجامعات في البقاع وفي السادسة التقى عددا كبيرا من الشخصيات السنية في البقاع الاوسط والغربي وعند الثامنة والنصف القى العماد عون كلمة في العشاء السنوي الذي كان بحضوره ورعايته وحضره اكثر من ٧٠٠ شخص.كما توجّه رئيس تكتل التغيير والاصلاح النائب العماد ميشال عون وعقيلته نادية ميشال عون، في اليوم الثّاني من زيارته إلى منطقة زحلة، إلى كاتدرائية مار مارون في زحلة لحضور القداس الإلهي حيث ترأس القدّاس المطران منصور حبيقة وقد شدّد في عظته على أنّ «لبنان يتحوّل من بيئةٍ وأرضٍ نظيفة ومقدّسة داسها السّيد المسيح وزارها وأعطت القدّيسين الكثر على مرّ الأجيال، إلى أرض استقرارها مهتزٌّ ووطنٍ مستقبله في خطر»... بعدها، انتقل العماد عون والوفد المرافق إلى صالة كاتدرائية مار مارون حيث استقبل شخصياتٍ سياسية وفعالياتٍ رسمية وحشودٍ شعبية.